الممارسة المهنية لطريقة تنظيم المجتمع وتحسين نوعية الحياة للمعاقين سمعياً

(دراسة مطبقة على العاملين بجمعيات وإدارة التأهيل الاجتماعي بمدينة قنا)

Professional practice of community organization and improve the quality of life for the hearing impaired

د/ محمد تركي موسى علام

أستاذ تنظيم المجتمع المساعد

المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بقنا

الممارسة المهنية لطريقة تنظيم المجتمع وتحسين نوعية الحياة للمعاقين سمعياً

تاريخ استلام البحث: ٢٠٢٠/٣/٥م **تاريخ نشر البحث:** ٢٠٢٠/٤/٨م

مستخلص:

يرجع الاهتمام لذوى الاحتياجات الخاصة بصفة عامة وذوى الإعاقات السمعية بصفة خاصة، حيث تقوم المؤسسات الاجتماعية برعاية وتأهيل المعاقين، وتكون الرعاية من خلال الجمعيات التأهيلية التي تشرف عليها وزارة التضامن الاجتماعى عن طريق الإخصائيين الاجتماعيين، ومن أهم هذه المؤسسات مؤسسات المعاقين سمعياً، ويعتمد المتخصصون والأخصائيون الاجتماعيون في هذه المؤسسات التأهيلية في علاج الكلام، وتحسين نوعية حياتهم وتوفير الخدمات التعليمية والاقتصادية والصحية والتأهيلية، وتهدف الدراسة إلى التعرف على دور الممارسة المهنية لطريقة تنظيم المجتمع وتحسين نوعية الحياة للمعاقين سمعياً وتحسين نوعية الحياة الاقتصادية للمعاقين سمعياً (نوعية الحياة الصحية، نوعية الحياة التعليمية، نوعية الحياة التأهيلية).

الكلمات المفتاحية: تنظيم المجتمع، تحسين نوعية الحياة، المعاقين سمعيا.

Professional practice of community organization and improve the quality of life for the hearing impaired

Abstract

Attention is given to people with special needs in general and people with hearing disabilities in particular. Where social institutions care and rehabilitate the disabled, and care is through rehabilitation associations supervised by the Ministry of Social Solidarity through social workers, Among the most important of these institutions are institutions for the hearing impaired. Specialists and social workers depend in these rehabilitation institutions to treat speech, improve their quality of life and provide educational, economic, health and rehabilitation services. The study aims to identify the role of professional practice of the way of organizing society and improving the quality of life for the hearing impaired and improving the quality of economic life for the hearing impaired (healthy quality of life, educational quality of life, rehabilitative life quality).

Keywords: community organization, the quality of life, hearing impaired

أولاً: مدخل إلى مشكلة الدراسة:

ولقد أصبحت قضية المعاقين في بؤرة الاهتمام منذ ما يزيد على عقدين، على المستوى الدولي والمحلى، حيث توالت الإنجازات وظهرت العديد من البرامج والسياسات، وقد توالت الجهود في تحويل المنظور الإجتماعي لهذه الفئة إلى المنظور الحقوقي، حيث لم نعد نرى أن التعامل مع الأشخاص المعاقين هو من ناحية الشفقة، بل هو مسألة حقوق حسمتها مواثيق دولية آخرها الاتفاقية الدولية لحقوق المعاقين.(الخطيب وآخرون، ٢٠١٠، ص ٣٦)

حيث تعرض المعاقين فى السابق لكثير من عدم الاهتمام والمعاملة الغير إنسانية، بالنظر إليهم على أنهم فئات بدون جدوى ولا فائدة منهم وأنهم من المشكلات التي تعيق تقدم وتطور المجتمعات.(عبد الكافي، ٢٠١٠، ص ٤٧)

وبالرغم من الاهتمام المتزايد إلا أن المعاقين لا يزالون يواجهون العديد من المشكلات المختلفة، التي تحول دون دمجهم في المجتمع، وتجعلهم يشعرون بالإحباط والدونية، لعدم تلبية احتياجاتهم، الأمر الذي يعمل على عزلتهم وشعورهم بالاغتراب وسوء التوافق مع الذات و المجتمع.(غباري، ٢٠١٦، ص ٤٦)

حيث يرجع الاهتمام لذوى الاحتياجات الخاصة بصفة عامة وذوى الإعاقات السمعية بصفة خاصة، إلى أن الإنسان يعتمد اعتماداً جوهريا على حواسه للتعامل مع المجتمع، فمن خلالها تأتيه الإحساسات المختلفة التى تشكل خبراته وبالتالي افتقاده حاسة من هذه الحواس ولو بشكل جزئي يؤثر سلباً على شخصية الفرد والمعلومات التى يستقبلها.(حنفي، ٢٠٠٦، ص ١١)

لذلك تعد الأذن عند الإنسان جهازاً متكاملاً وهى تعمل دون توقف وبالتالي فهى تبقى الإنسان على اتصال بالآخرين و المجتمع وما يدور فيه، وعند فقد الإنسان لحاسة السمع بسبب أو بآخر فإنه يشعر بقيمة هذه الحاسة، كوظيفة رئيسية فى حياته اليومية.(المعايطة، ٢٠٠٦، ص ٩٥)

مما يجعل حاسة السمع من أهم الحواس للتفاعل مع الناس، حيث إن فاقدي حاسة السمع يكونون أكثر عرضة للاضطرابات النفسية، بجانب عدم القدرة على التركيز ويسبب فقد السمع أيضا أخطاء في الفهم، حيث أوضحت الأبحاث التى أجريت على فاقدى السمع أن مستوى ذكائهم عادى وأنهم أقل ميلا للعنف وأكثر خجلاً وتسليما بالواقع.(فهيم، ٢٠٠٤، ص١٤)

لذلك الإعاقة السمعية تشمل كل درجات الفقد السمعي سواء الفقد السمعي الخفيف أو الفقد التام للسمع وهو ما يعرف بالصمم، أنهم الذين حرموا من حاسة السمع منذ الولادة أو قبل تعلم الكلام، أو بمجرد أن تعلموا الكلام لدرجة أن آثار التعليم قد فقدت بسرعة.(أحمد، ٢٠٠٦، ص ٢٨٠)

فالإعاقة في السمع تمثل مشكلات معقدة تهم مهن مختلفة، من بينها علم الطب وعلم الاجتماع وعلم النفس و الخدمة الاجتماعية، على أن هذه العلوم المختلفة لا تهتم بنفس النوع من المشكلات، صحيح أن هذه العلوم المختلفة قد تشترك في التراث الإنساني المتعلق بمعاني السمع والإعاقة والصمم.(عبد الرحيم، ١٩٩٠، ص٢٠٣)

مما لا شك فيه ليس هناك خلاف على معاناة الصم من مشكلات فردية عديدة تعوقهم عن التكيف النفسي والاجتماعى بالمجتمع، وتحول دون تقدمهم وتحقيقهم لذواتهم في القدرة على الإنجاز والتفوق والشعور بالثقة بالنفس، حيث نجد أن مشكلة الاتصال تحد من إمكانية تقديم المساعدة والخدمات المختلفة لهم، ولذلك لابد من التعرف على طرق الاتصال المختلفة بهم.

ومن تلك الطرق الطريقة السمعية وتستخدم مع من يعانون الإعاقة السمعية الخفيفة، فهناك مشكلة مرتبطة بالمدارس الخاصة والمدرسين المؤهلين والمدربين والمعدين للتعامل مع الصم وضعاف السمع، ويتسمون بصفات شخصية تتسم بالحب والرغبة في مساعدتهم مع استخدام وسائل تعليمية خاصة مثل المرايا والوسائل التوضيحية بالإضافة للرسم كوسيلة أساسية للتعليم.(سرحان، ٢٠٠٦، ص ١٣)

ومن المشكلات التى يعانى الصم والبكم منها، مشكلات مرتبطة بعدم ممارسة حياتهم بصورة طبيعية، و نقص التعليم وعدم القدرة على الاندماج مع الأقران العاديين مع زيادة معدل النشاط لديهم، الأمر الذى يجعلهم أكثر عدوانية واندفاعية، كما أنهم يشكلون جماعة أكثر اندماجا مع ذوى الإعاقات السمعية وذلك لسهولة الاتصال بينهم على أساس لغة الإشارة كوسيلة اتصال، الأمر الذى يجعلهم أكثر ميلا للانسحاب والعزلة والانطواء والعجز ونقص النضج النفسى وعدم القدرة على تحمل المسئولية.(إسماعيل ، ٢٠٠٤، ص ٣٥)

فوجود المؤسسات الاجتماعية في المجتمع التى تقوم برعاية وتأهيل المعاقين، وتكون الرعاية من خلال الجمعيات التأهيلية التى تشرف عليها وزارة التضامن الاجتماعي عن طريق الإخصائيين الاجتماعيين ومن أهم هذه المؤسسات بالنسبة للمعاقين سمعياً.(نجدي، ٢٠٠١، ص ١٤٩)

ويعتمد المتخصصون والأخصائيون الاجتماعيون في هذه المؤسسات التأهيلية في علاج الكلام حاستي اللمس والنظر لتبين لمثل هؤلاء التلاميذ ما تتضمنه عملية الحديث، فهم يدربون على الملاحظة والإحساس بأناملهم وحركات شفاه المدرسين ويضعون أيديهم على شفاه وعلى وجنات مدرسيهم لكى يتعرفوا بأنفسهم على ذبذبات الهواء التي تنتج هذه الأصوات.(إ د ت م، ١٩٩٧، ص ١٠٠)

فتعليم المعاقين سمعياً فى المؤسسات الخاصة، يحتاج لمعلمين وإخصائيين متخصصين ولديهم الخبرة الكافية، فى التعامل مع المعاقين ومناهج دراسية خاصة بهم وحسب شدة الإعاقة وسن المعاق.(Mel Ainscow, Jim Muncey, 1989, p, 2-3)

لذا تلعب الخدمة الاجتماعية دور مهم في مجال المعاقين حيث تهدف من خلاله، لتوفير وسائل الحياة الكريمة، و تحسين نوعية الحياة لهم وذلك إيمانا من المجتمع بأن هذه الرعاية ستنعكس إيجابياً على عملية التنمية، كما تتمثل الوظيفة الرئيسية مع المعاقين سمعاً فى التعامل مع الإعاقة وتتعاون مؤسسات المجتمع وإدارات التأهيل الاجتماعي على توفير الحاجات التى يحتاجها المعاقون.(عامر، ٢٠٠٨، ١٦٩)

كما تعمل الخدمة الاجتماعية بطريقة تنظيم المجتمع، وفلسفتها وأهدافها في مجال رعاية وتأهيل المعاقين سمعياً، هادفة لمساعدة المعاقين على اكتساب قدرات متزايدة لعلاج المشكلات التى تواجههم وربطهم بالنظم الاجتماعية التى تمدهم بالخدمات و تحسين نوعية حياتهم والموارد والفرص مع تدعيم هذه النظم حتى تتمكن من القيام بوظائفها بشكل أفضل.(أبو النصر، ٢٠٠٤، ص ٢٥)

ويعتمد نجاح الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية على توفر مجموعة من المهارات المهنية والمهارات المعرفية والإدارية والمهارات المرتبطة بتحسين نوعية حياة المعاقين سمعياً، و تلبية احتياجاتهم.(Corlatte & schner, 1992, p 15)

فأخصائي تنظيم المجتمع عندما يكتسب العديد من المهارات والقدرات المهارية يتمكن من القيام بدوره مع فريق العمل لخدمة المعاقين سمعياً، في ضوء من التكامل والتنسيق مع المؤسسات الأخرى لتوفير خدمات المعاقين سمعياً المتعددة.(Viviene, E, 2003, p 69)

وحيث أن أساس العمل المهني للأخصائي تنظيم المجتمع في أي مجال من مجالات الممارسة المهنية والتي تتمثل في ترجمة كل من المعارف والقيم المهنية إلى أفعال وإجراءات توجه نحو إشباع حاجات العملاء ومواجهة مشكلاتهم، فهي خبرة مهنية تتمثل في

القدرة على استخدام المعرفة بفعالية والاستعداد لإنجاز المهام المهنية بالكفاءة المطلوبة سعياً لتحسين نوعية حياة المعاقين سمعاً.(سليمان، ٢٠٠٥، ص ١١٥)

سوف نتناول الدراسات السابقة المرتبطة بالدراسة الحالية نعرض منها ما يلي:-

- **الدراسات المرتبطة بتحسين نوعية الحياة:**

دراسة Sublett Roger (2001) التي تهدف إلى توضيح قدرة منظمات المجتمع المدني على تلبية احتياجات الفئات الأكثر احتياجاً في المجتمع، وأشارت بعض نتائجها إلى أن منظمات المجتمع المدني لديها القدرة على تلبية احتياجاتهم أكثر من المنظمات الحكومية بالمجتمع، كما تشعر بمسئولياتها تجاه المجتمع المحلى.

دراسة Namwira Deo Zihindula (2002) أشارت هذه الدراسة إلى تحسين أداء المنظمات غير الحكومية والوصول لأفضل السبل لضمان تنفيذ خدمات الرعاية الاجتماعية في الحد من الفقر للأسر الفقيرة، وتوصلت الي وجود العديد من المعوقات بعضها يرجع إلى المنظمات، والبعض الآخر يرجع إلى طبيعة المناطق الحضرية، وأوصت الدراسة بضرورة تحسين أداء المنظمات غير الحكومية من خلال رفع كفاءة العاملين في تلك المنظمات والبحث عن مصادر الدعم والتمويل وإقامة شراكات مع المنظمات الأخرى.

دراسة محمد عبد العال عبد العزيز (٢٠٠٤) حيث استهدفت توضيح أهم البرامج التى تساعد فى تحسين نوعية الحياة الأسر الفقيرة، وكذلك تحديد المعوقات التى تحد من استفادتهم من تلك البرامج وصولاً إلى مقترحات لزيادة فاعلية البرامج التى تقدمها هذه الجمعيات، وأشارت نتائجها إلى ضعف قدرة البرامج التى تقدمها تلك الجمعيات فى تحسين نوعية حياة المرأة الفقيرة اقتصادياً وقدرتها على تحسين نوعية حياتها تعليمياً وصحياً واجتماعياً.

دراسة حسن مصطفى حسن (٢٠٠٥) التي استهدفت تحديد إسهامات منظمات المجتمع المدني فى صنع سياسات الرعاية الاجتماعية وتحديد العوامل المؤثرة على شراكة هذه المنظمات فى صنع سياسات الرعاية الاجتماعية، وتوصلت هذه الدراسة إلى أن منظمات المجتمع المدني تشارك فى كافة مراحل صنع سياسة الرعاية الاجتماعية وأن المجتمع المدني الشريك الثالث للحكومة والقطاع الخاص وهذه المنظمات فى الأساس مؤسسات دفاعية سواء تبنت أسلوب تعديل القوانين واللوائح أو الدعوة المحلية لإضفاء الشرعية وتحسين حياة الفقراء.

دراسة أميرة محمود موسى حسن (٢٠٠٩) وهدفت الدراسة إلى تحديد أنسب الآليات الاجتماعية والاقتصادية التي تقدمها الجمعيات الأهلية في تقديم خدمات الرعاية الاجتماعية والاقتصادية وقد توصلت إلى عدم وجود العدالة الاجتماعية يعرقل الاستفادة من خدمات الجمعيات الأهلية ودورها في تمكين الأسر الفقيرة، كما توصلت الدراسة إلى مجموعة من الآليات لتقديم خدمات الرعاية الاجتماعية منها، إيجاد نوع من التعاون بين الجمعيات والمؤسسات الأخرى لتقديم خدمات الرعاية الاجتماعية للفقراء.

دراسة سعد عيد قاسم (٢٠١٠) استهدفت الدراسة تطوير المناهج التعليمية للمعاقين بصريا حتى تلاءم العصر وتجعل المعاقين بصريا على دراية بمجريات الحياة المتطورة وأيضا ضرورة تطبيق المجانية الكاملة والإعانات للطلاب المعاقين بصريا، وكذلك تشجيعهم على مواصلة التعليم، وأيضا على زيادة عدد مراكز تأهيل المعاقين، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى رؤية مستقبلية لبرنامج التدخل المهني لتحسين نوعية الحياة للمعاقين بصريا.

دراسة مجدي ضيف الله إسماعيل(٢٠١١) أشارت إلى تحديد مستوى كفاءة وفاعلية برنامج التأهيل الإجتماعي للمعاقين حركيا، وتوصلت الدراسة إلى تحديد كفاءة وفاعلية برنامج التأهيل الإجتماعي للمعاقين حركيا، وتحديد المعوقات التي تعوق البرنامج، ومنها قصور تحقيق أهداف البرنامج من حيث قلة الموارد والإمكانيات وعدم وجود مشاركة في تمويل البرنامج، وتحديد أهم المقترحات لزيادة وتفعيل كفاءة وفاعلية برنامج التأهيل الإجتماعي.

دراسة عبير على على النعناعي (٢٠١٢) توصلت الدراسة الي عدم الاهتمام باستخدام أساليب اتصال حديثة بالجمعيات ولجان حماية الطفل، عدم الاهتمام بفتح قنوات اتصال بين اللجان والجمعيات، وعدم الاهتمام باستخدام أساليب اتصال حديثة بالجمعيات ولجان حماية الطفل، عدم الاهتمام بفتح قنوات اتصال ببين اللجان والجمعيات

دراسة محمد وفيق إبراهيم (٢٠١٢) توصلت نتائج الدراسة أن هناك نسبة من المعاقين يتمتعون بتحسن في نوعية الحياة الخاصة بهم من خلال التعليم والحصول على نسبة من المؤهلات العليا وأيضا فوق المتوسطة والمؤهل المتوسط، وكذلك توفير الإحتياجات التي تتطلبها قدراتهم الخاصة من خلال تعويضهم عن نسب الإعاقة الملمة بهم، كما أوصت الدراسة بزيادة الدعم المقدم من المنظمات للاستمرار في تحسين حياة هؤلاء المعاقين.

دراسة مريم عيسى الشبراوى (٢٠١٣) هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة الارتباطين بين السلوك التكيف وإبعاد جودة الحياة لدى المعاقات ذهنيا، وتوصلت الدراسة إلى أنه يمكن التنبؤ بجودة درجة الحياة لدى المعاقات ذهنيا من خلال أبعاد السلوك التكيفى، حيث

أشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة دالة إحصائيا بين أبعاد السلوك التكيفى وأبعاد جودة الحياة، بمعنى أنه كلما كانت التلميذات تتمتع بمهارات السلوك التكيفى كان مستوى جودة الحياة لديهن عاليا.

دراسة عايدة شعبان صالح (٢٠١٣) توصلت الي وجود علاقة بين الشعور بالسعادة والتوجه نحو الحياة لدي المعاقين حركيا، كما أوضحت نتائج الدراسة أن العوامل التي تؤدى إلى السعادة لدى الأشخاص الذين عانوا كثيرا من العدوان تساعد هؤلاء على القدرة على التوجه نحو الحياة بنظرة متفائلة والشعور بالسعادة لدى هؤلاء الأشخاص تساعدهم الوصول إلى الأمل في حياة إنسانية كاملة تتوفر بها مقومات الإنسانية والتي تتمتع بمستقبل مزدهر.

دراسة ناصر الشرباصى محمد (٢٠١٣) استهدفت التوصل لتصور مقترح من منظور طريقة العمل مع الجماعات لتحسين جودة الحياة لدى فئة صعوبات التعلم، من خلال زيادة الوعي عن جودة الحياة عند الأطفال ذوي صعوبات التعلم وعلى الرغم من هذا الاهتمام إلا أن المسئولين لا يزالون يطالبون بمزيد من التحسين والاهتمام خاصة بالتعليم وتنمية المهارات والعمل والقدرة على الاهتمام والمشاركة في الحياة الإجتماعية لدى هؤلاء الأفراد وذلك من خلال تحسين العلاقات الإجتماعية، وتحسين البيئة الإجتماعية، وتحسين البيئة المدرسية وتحسين الرضا عن الحياة وتحسين الرضا عن الذات.

دراسة علاء صادق رفاعي محمد (٢٠١٤) أشارت الي مدى استخدام المساندة الإجتماعية في تحسين نوعية الحياة لأسر الأطفال المعاقين ذهنيا واستنتج الباحث أن الدراسة أثبتت أن المساندة الإجتماعية ضرورية لتحسين نوعية الحياة لأسر المعاقين ذهنيا، وأكدت الدراسة على ضرورة التعاون والمشاركة بين الهيئات المختلفة التي تصل في مجال الإعاقة الذهنية وخاصة المؤسسات الحكومية والأهلية، بالإضافة الي ضرورة زيادة المساندة الوجدانية والمعرفية لأسر المعاقين ذهنيا.

دراسة خلود حسنى حسن (٢٠١٦) أوضحت نتائج الدراسة إلى أوجه قصور عديدة في كفاءة البرامج المساندة المجتمعية المقدمة من مؤسسات رعاية المعاقين، وكان ابرز أوجه القصور نقص في التمويل المادي والإمكانيات الخاصة بالمؤسسات مما يؤثر على الخدمات المقدمة وأوصت الدراسة بضرورة تحسين البرامج وتطويرها تماشيا مع متطلبات العصر الحديثة حتى تكون ملائمة لتوفير حياة جيدة لذوي الإعاقة الحركية.

دراسة مساعد بن عثمان بن عبد الله (٢٠١٥) أوضحت النتائج أن أسر ذوي الإحتياجات الخاصة لديها إحتياجات كثيرة في مجالات، منها الإحتياجات المعرفية،

الإحتياجات المادية، والإحتياجات الإجتماعية، والإحتياجات المجتمعية، وأشارت الدراسة بتوفير المراكز التعليمية الخاصة بمواجهة الإحتياجات التعليمية و الصحية لذوي الإحتياجات الخاصة والمزودة بالوسائل التعليمية والتدريبية المختلفة.

دراسة فيوليت فؤاد إبراهيم وآخرون (٢٠١٦) أشارت النتائج إلى أهمية البرنامج المستخدم بفاعليته المتعددة في إرشاد أمهات الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم في تحسين مستوي المساندة الوالدية من جهتهم تجاه أبنائهم، وأكدت النتائج على تحسين نوعية الحياة للأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم، وأوصى البحث بأهمية التصدي وتحسين مستوى نوعية الحياة للأطفال المعاقين عقلياً باستخدام برنامج قائم على المساندة الوالدية لوالدي الطفل المعاق عقليا.

دراسة على عبد الله محمد (٢٠١٧) أوضحت نتائج الدراسة أن الإعاقة الذهنية تعوق تفاعل الفرد مع بيئته، مما يؤثر علي نضجه الإجتماعي والانعزال، وكذلك عدم الرضا عن حياته، كما توصلت الي تحسين نوعية الحياة أصبح موضوع العصر نظرا لتعقد الحياة وازدياد الضغوط والتوترات خاصة بالنسبة لفئات المعاقين ذهنيا بصفة عامة، وتوصلت الدراسة إلى تصميم برامج تساهم في تحسين نوعية الحياة للأطفال المعاقين ذهنياً والقابلين للتعلم.

دراسة نور الهدى بن عمر(٢٠١٨) أشارت إلى معرفة مستوى الرضا عن الحياة لدى آباء و أمهات ذوي الاعاقة الذهنية، وتوصلت إلى أن قوة مصادر الرضا عن الحياة يؤتى من قوة الدعم الاجتماعي المقدم إلى هذه الفئات، وذلك من خلال الفروق الثقافية الموجودة داخل المجتمع الجزائري، حيث تظهر الفروق من فرد لأخر بل قد تختلف داخل الأسرة الواحدة وبالتالي تظهر تلك الفروق في مستوى الرضا عن الحياة بين الجنسين، كما توصلت الدراسة الي العمل على تطبيق برامج تتبع تقيس الرضا عن الحياة بصفة دورية للمحافظة على المستوى المرتفع الذي يزيد من تقبل الذات والمحيط الاجتماعي وظروف الحياة المختلفة.

- **الدراسات السابقة المرتبطة بالمعاقين سمعياً:**

دراسة سرى محمد رشدى سالم (٢٠٠١) توصلت الدراسة لوجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين درجات الدافع للإنجاز والتوكيدية بين المراهقين الصم الذكور والإناث، وتوجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين درجات المراهقين الصم (الذكور والإناث) في كل من : اختبار دافعية الإنجاز ووجهة الضبط واختبار التوكيدية

ووجهة الضبط. وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات دافعية الإنجاز ومقياس التوكيدية واختبار وجهة الضبط بين المراهقين الصم الذكور والصم الإناث وذلك لصالح الذكور الصم.

دراسة (Aguayo ,Migvel, 2001) توصلت الدراسة لمعرفة بعض الآثار النفسية والاجتماعية للصم البالغين، ومدى معرفة كفاية الخدمات التأهيلية المقدمة لهؤلاء الأفراد من خدمات وتدخلات طبية مثل اختبار قياس قوة السمع، زرع القوقعة بالأذن، كما أوضحت أن الخدمات المقدمة من قبل الأطباء لابد أن تكون مقدمة للفرد الأصم والأسرة والجماعة والمجتمع، أوضحت أن التأهيل هو مساعدة الأصم على إشباع احتياجاته وتلبية جميع الاحتياجات النفسية والاجتماعية من قبل المرشدين والأخصائيين الاجتماعيين.

دراسة على إبراهيم محرم(٢٠٠٤) أشارت الدراسة إلى التعرف على مهارات العاملين مع فئة المعاقين سمعياً والخاصة بأسس تصميم البرامج الجماعية واختيار برنامج للتدخل المهني لزيادة مهارات أسس تصميم البرامج الجماعية لفئة المعاقين سمعياً. وأوضحت نتائج الدراسة التدخل بالبرنامج لابد من التجانس بين أعضاء الجماعة والمهارات وهى أمور تحتاج لمزيد من الوقت والتدريب.

دراسة سوسن عبد المنعم توفيق (٢٠٠٥) أشارت الدراسة إلى التعرف على المشكلات الاجتماعية التى يعانى منها فئة ضعاف السمع بمدارس الأمل، والتعرف على الخدمات المقدمة لهذه الفئة سواء في القسم الداخلي أو الخارجى والتعرف على الدور الفعلي للأخصائي الاجتماعى للتعامل مع المشكلات الاجتماعية لتلك الفئة، كما أوضحت المشكلات الاجتماعية مثل مشكلات عدم التكيف مع المجتمع ونظرة المجتمع للمعاق سمعياً، ومشكلات عدم التكيف مع أفراد الأسرة ومشكلات عدم التكيف مع الجيران والأصدقاء وعدم القدرة على التواصل معهم.

دراسة (Desjardin–Jean,2005) توصلت الدراسة أن الأمهات للأطفال العاديين أقل في معدلات التقييم الذاتى والكفاءة الذاتية المتصلة بأطفالهن، أما أمهات الأطفال الصم، فهن أكثر فاعلية في تنمية القدرات اللغوية والذاتية والمشاركة في برنامج التدخل المبكر للحفاظ على الجهاز السمعي لأطفالهن الصم ورعايتهم.

دراسة (Sophia Estephens–Kramer, 2006) استهدفت الدراسة معرفة الجوانب الوراثية لفقدان حاسة السمع خصوصا بعد ارتفاع نسبة الإصابة بمشكلات في السمع، وتوصلت الدراسة إلى أن التاريخ العائلى لفاقدي حاسة السمع، يشير لوجود ارتباط نسبى بين

التاريخ الأسرى والتأثير على فقدان حاسة السمع لدى أفراد هذه العائلة، كما توصلت الدراسة إلى أن هناك زيادة في زيارات السكان إلى عيادات السمع وإعادة التأهيل.

دراسة (Mclaughlin, Hugh, Youing, 2007) توصلت الدراسة إلى أن العمل على تغيير الخدمات المخصصة للفئات الخاصة من خلال الخدمة الاجتماعية بطرقها الثلاث، والعمل على تحسين هذه الخدمات وفقا لأفضل معايير ممارسة الخدمة الاجتماعية مع الصم وضعاف السمع، مع مراعاة قيم وأساليب وطرق الاتصال الفعال والإبداع وأسلوب الإدارة لكل طريقة من طرق الخدمة الاجتماعية لتقديم أفضل الخدمات، وخصوصًا تمكين الصم وضعاف السمع من المحافظة على عملهم اليومى وتوفير الوقت والموارد اللازمة لهم والعمل على تقديم الدعم التكنولوجى لهم بحيث يتساوى الصم وضعاف السمع مع الأشخاص الأسوياء في جميع حقوقهم.

دراسة (Woolfe, Tyron, 2009) توصلت الدراسة الي أهمية لغة الإشارة واستخدامها مع الأطفال الصم بوصفها لغة التواصل بين الأطفال، حيث تعد لغة الإشارة هى اللغة المشتركة بين الصم والأفراد العاديين. كما حثت الدراسة على عمل دورات تدريبية لتعليم وتطوير لغة الإشارة "اللغة المشتركة" والعمل على تنميتها وتقدمها.

دراسة عماد ثروت شرقاوى (٢٠١٣) وجاءت النتائج لصالح برنامج التدخل المهني الذي أدى إلى زيادة معدل نمو الأصالة، والذي التزم فيه الباحث بدوره كأخصائي جماعة ومعلم لهذه المهارة عن طريق نمذجة السلوك، مستنداً في ذلك إلى مفاهيم الجماعة الصغيرة وديناميا تها التي ساهمت في إكساب الأعضاء السلوكيات الأصيلة غير الشائعة وغير المألوفة، ولهذا أثبتت النتائج إلى صحة الفرض وجاءت ذات دلالة إحصائية لصالح برنامج التدخل المهني.

دراسة خالد صالح محمود (٢٠١٤) وأكدت على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الصف الدراسي للمعاقين سمعيا وتنمية العلاقات الاجتماعية مع الزملاء، وأثبتت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى دخل الأسرة للمعاقين سمعيا وتنمية العلاقات الاجتماعية مع الأساتذة، وتوصلت إلى أن أهم المعوقات التي تواجه الطلاب المعاقين سمعيا في الدمج هي رفض المدارس العادية قبول بعض أنواع الإعاقات.

دراسة احمد شفيق حسن (٢٠١٥) أكدت الدراسة على وجود علاقة دالة إحصائيا بين استخدام مدخل العلاج الجماعي في الخدمة الاجتماعية وزيادة التفاعل الجماعي لدي الأطفال المعاقين سمعيا، أوضحت الدراسة وجود علاقة دالة إحصائيا بين استخدام مدخل

العلاج الجماعي في الخدمة الاجتماعية وتنمية مشاركة الأطفال المعاقين سمعيا في ممارسة الأنشطة، أوضحت أيضاً الدراسة بأن هناك علاقة دالة إحصائيا بين استخدام مدخل العلاج الجماعي في الخدمة الاجتماعية وتقدير الذات لدي الأطفال المعاقين سمعيا

دراسة هبه مناضل عبد الحسين (٢٠١٦) أشارت الي الأطفال المعاقين سمعيا يعانون من الإحباط بسبب فقدانهم لوسيلة الاتصال بالآخرين، كما أنهم يشعرون بالاختلاف عن الآخرين لأنهم لا يفهمونهم وتزداد هذه الحالة عند الطفل الأصم عندما يعيش مع الوالدين يعانيان من الصمم كما أن عد قدرتهم على التعبير عن مشاعرهم كما يفعل الآخرون يزيد لهم السلوكيات العصابية وضعف الاتزان الانفعالي، الميل إلى الانسحاب من المجتمع مما يقلل من فرص اكتسابه للخبرات الاجتماعية الضرورية التي تساعد على الاندماج الاجتماعي ويجعله يشعر الوحدة أو العزلة الاجتماعية

دراسة خالد عرب، واصف محمد العايد (٢٠١٧) حيث أشارت النتائج إلي وجود أثر للبرنامج الإرشادي المستخدم في خفض الضغوط النفسية لدي اسر الأطفال المعاقين سمعيا، كما أشارت إلي النتائج إلي تحسن في توافق وتكيف الأطفال المعاقين سمعيا مع المجتمع يبث روح الرضا و التفاعل مع الآخرين.

دراسة محمد فاروق محمد (٢٠١٧) أوضحت ضرورة العمل على الاهتمام بالأنشطة التعليمية والاجتماعية التي تكسب الطالب المعاق سمعيا سلوكيات سليمة تساعده على حل مشكلاته، كما أوصى بضرورة العمل على إشعار الطالب المعاق سمعيا بالتقبل ممن حوله من الأسرة والمدرسة والمجتمع، حيث التقبل الاجتماعي دور كبير في تحقيق التوازن الانفعالي للمعاق سمعياً.

دراسة بلغوثى عودة، حنيفى بن ناصر (٢٠١٩) أكدت ان تعليم المعاقين سمعيا بأحدث الطرق والوسائل لتسهيل العملية التعليمية بهدف تنمية مهارات التواصل لديهم، ليتم دمجهم في المدارس العادية، و إن قضية دمج المعاق في المدارس العادية من القضايا المهمة التي اهتم بها المختصون، ويرون أن في دمج المعاق مع العادي في المدرسة أهمية كبيرة بالنسبة للمعاق يسهل له عملية التواصل والتفاعل مع زملائه الأسوياء، شريطة أن يكون الدمج وفق قواعد وضوابط حددها المختصون في هذا المجال

سمر محمد إبراهيم (٢٠٢٠) توصلت الي الطفل المعاق بحاجه إلى الشعور بالتقبل كفرد له قيمه من قبل الآخرين، وإذا فشل الوالدين في توفير هذا الشعور فأنه من شأن ذلك أن يخلق إحساسا سلبياً لدى الطفل ولذلك ينبغي مساعدة الطفل على تقبل نفسه، كما يتضح أن

أسر المعاقين سمعياً تواجه العديد من المعوقات التي تحول بينها وبين تأهيل أبنائها المعاقين سمعياً، والتي ينبغي العمل على تذليل هذه المعوقات والحد من أثارها السلبية التي تقف بين الأسرة وبين أداء دورها؛ لذلك سعت هذه الدراسة لتحديد المتطلبات التي بدورها تفعل دور الأسرة في تربية وتأهيل المعاقين سمعياً

أوجه الاتفاق بين الدراسة الحالية و الدراسات السابقة:

- التأكيد على أهمية دراسة ذوى الاحتياجات الخاصة.
- الوقوف على احتياجات ذوى الاحتياجات الخاصة و المشكلات التى يعانون منها.
- التأكيد على إسهامات المؤسسات الأهلية فى تلبية احتياجات الفئات الخاصة.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة لدراسة الحالية:

- تحديد مشكلة الدراسة الحالية في تحسين نوعية الحياة للمعاقين سمعيا.
- تحديد أبعاد الدراسة الحالية المتمثلة(تحسين نوعية الحياة الاقتصادية – تحسين نوعية الحياة الصحية– تخسين نوعية الحياة التعليمية– تحسين نوعية الحياة التأهيلية) للمعاقين سمعيا.
- تحديد الإجراءات المنهجية للدراسة الحالية.

الموجهات النظرية للدراسة:

نظرية التفاعل: يقصد بالتفاعل تلك العملية التي يمكن من خلالها تحقيق الترابط بين الأفراد والجماعات والمؤسسات والمجتمع سواء كان ذلك في الوسائل او الغايات ويترتب عليه تعديل السلوك او الوظائف.

ومن مستويات التفاعل:

أ. **تفاعل الأفراد معاً:** حيث يدخل الأفراد في علاقات مع بعضهم ويكون التفاعل ايجابياً إذا اتسمت العلاقات بالتعاون.

ب. **تفاعل بين الفرد والمنظمة:** حيث يتأثر الفرد لعمق علاقته بالمنظمة التي ينتمي إليها .

ج. **تفاعل المنظمة مع بيئتها الخارجية:** لا توجد المنظمة من فراغ وإنما تتفاعل مع البيئة المحيطة بها.(عبد اللطيف، ١٩٩٨، ص ٨٩)

وفي ضوء نظرية التفاعل يستفيد منها العاملين بجمعيات و إدارة التأهيل الاجتماعي مع المعاقين سمعياً، في تفسير وتوضيح أوجه التفاعل الحادث بينها و بين اسر المعاقين سمعياً و الأطفال انفسهم و العلاقة التبادلية بين المؤسسات الأخرى في المجتمع و تبادل

المعلومات والخدمات لتدعيم القدرات المؤسسية، بما يساهم في تحسين نوعية حياتهم وتلبية احتياجاتهم المختلفة.

مشكلة الدراسة: وتزداد أهمية الممارسة المهنية ودور المنظم الاجتماعى مع المعاقين سمعياً منذ دخول المعاق للمؤسسة وعقد مقابلة معه ومعرفة إمكاناته بعد تحويله إلى أخصائي نفسى لمعرفة مستوى الذكاء، وبعدها يتم إجراء مقابلات فردية للوالدين للتعرف على التاريخ التطورى لحياة ابنهم ويطلع الأخصائي الاجتماعى على الفحوصات الطبية والنفسية، وبعد ذلك يقوم بتبصير الوالدين بظروف ابنهم مع توضيح مسئولياتهما في رعايتهما له وتقبل الأمر الواقع وإزالة المشاعر السلبية تجاه ابنهما والأسلوب الأمثل لرعاية ابنهما وتعريفهما بمشكلته، و تحسين حياتهم و توفير الخدمات التعليمية و الاقتصادية و الصحية و التأهيلية.(الخطيب، ٢٠٠٦، ص ٧١)

وتأسيساً على ما سبق تتحدد مشكلة الدراسة فى الإجابة على التساؤل الرئيسي المؤداه: ما الممارسة المهنية لطريقة تنظيم المجتمع و تحسين نوعية الحياة للمعاقين سمعياً؟ وللإجابة علية يجب الإجابة على التساؤلات الفرعية الخاصة بي(تحسين نوعية الحياة الاقتصادية للمعاقين سمعياً- تحسين نوعية الحياة الصحية للمعاقين سمعياً- تحسين نوعية الحياة التعليمية للمعاقين سمعياً- تحسين نوعية الحياة التأهيلية للمعاقين سمعياً)

ثانياً : أهمية الدراسة :

١. تولى الدولة اهتماماً كبيراً بذوي الاحتياجات الخاصة و كذلك المعاقين سمعيا وذلك لتزايد أعداد المعاقين سمعياً في الدول النامية بصفة عامة ومصر بصفة خاصة.
٢. الإعاقة السمعية قضية اجتماعية مهمة يجب التركيز عليها من قبل المؤسسات العامة والأهلية.
٣. اهتمام العلوم الإنسانية بالإعاقة السمعية بصفة عامة والخدمة الاجتماعية بصفة خاصة.
٤. حرص المجتمع من خلال مؤسساته على إشباع احتياجات المعاقين سمعياً .
٥. تعتبر تحسين نوعية الحياة ضرورة لابد أن يمتلكها المعاقين سمعياً فهي تحقق التنمية المنشودة وتساعدهم على التكيف مع ذاتهم ومجتمعهم وتجعلهم قادرين على تحمل المسئولية ومواجهة التحديات المعاصرة.

ثالثاً: أهداف الدراسة:

١. **هدف رئيس مؤداه** "تحديد الممارسة المهنية لطريقة تنظيم المجتمع وتحسين نوعية الحياة للمعاقين سمعياً" **وينبثق منه مجموعة من الأهداف الفرعية وهي كالتالي:-**

أ. تحديد الممارسة المهنية لطريقة تنظيم المجتمع وتحسين نوعية الحياة الاقتصادية للمعاقين سمعياً.

ب. تحديد الممارسة المهنية لطريقة تنظيم المجتمع وتحسين نوعية الحياة الصحية للمعاقين سمعياً.

ج. ج .تحديد الممارسة المهنية لطريقة تنظيم المجتمع وتحسين نوعية الحياة التعليمية للمعاقين سمعياً.

د. تحديد الممارسة المهنية لطريقة تنظيم المجتمع وتحسين نوعية الحياة التأهيلية للمعاقين سمعياً.

٢. وضع رؤية مستقبلية للممارسة المهنية لطريقة تنظيم المجتمع وتحسين نوعية الحياة للمعاقين سمعياً.

رابعاً: تساؤلات الدارسة:

١. **تساؤل رئيس مؤداه** ما الممارسة المهنية لطريقة تنظيم المجتمع وتحسين نوعية الحياة للمعاقين سمعياً؟ **وينبثق منه مجموعة من التساؤلات الفرعية وهي كالتالي:-**

أ. ما الممارسة المهنية لطريقة تنظيم المجتمع وتحسين نوعية الحياة الاقتصادية للمعاقين سمعياً؟

ب. ما تحديد الممارسة المهنية لطريقة تنظيم المجتمع وتحسين نوعية الحياة الصحية للمعاقين سمعياً؟

ج. ما الممارسة المهنية لطريقة تنظيم المجتمع وتحسين نوعية الحياة التعليمية للمعاقين سمعياً؟

د. ما الممارسة المهنية لطريقة تنظيم المجتمع وتحسين نوعية الحياة التأهيلية للمعاقين سمعياً؟

خامساً : مفاهيم الدراسة:

١. **مفهوم الممارسة المهنية:** يقصد بها المزاولة والتدريب والعقود علي عمل معين.(البعلبكي، ٢٠٠٣، ص ٤١٢)

وفي معجم المصطلحات: هي طريقة لاختيار صحة وخطأ تلك الافتراضات، كما أنها المقياس السليم لما هو يمكن وما هو مستحيل، وتقتضي توفير الحرية والمسئولية.(بدوي، ١٩٨٢، ص ٢٣١)

وتعرف أيضاً الممارسة المهنية في قاموس (وبستر) بأنها الفعل والتدريب ومزاولة العمل باستمرار مع استخدام المعرفة والخبرة في العمل.(Webster, 1964)

وتشير طريقة تنظيم المجتمع إلى الأساس النظري التي تنطلق منه الممارسة المهنية للطريقة وهي إحدى الطرق الرئيسية لمهنة الخدمة الاجتماعية، كما يوضح أن هذه الطريقة لها قيمها ومعارفها وفلسفتها ومبادئها وأهدافها وموجهاتها النظرية التي توجه الممارسة.

وتعرف الممارسة المهنية في إطار طريقة تنظيم المجتمع بأنها سلوك متعمد يقوم به الأخصائي الاجتماعي في ضوء ما لديه من معارف وخبرات وقيم ومهارات لتحقيق أهداف محددة.(Ohnson, 1986, p 94)

كما تعرف الممارسة المهنية لطريقة تنظيم المجتمع على أنها الجهود المهنية التي يقوم بها المنظم الاجتماعي، مستخدماً كل ما لديه من معارف وقيم ومهارات وخبرات مستمدة من مهنة الخدمة الاجتماعية بصفة عامة وطريقة تنظيم المجتمع بصفة خاصة لتقديم المساعدة المطلوبة للمجتمع الذي يعمل معه.(عفيفي، ٢٠٠٧، ص ١٨)

وهي أيضاً تعرف بأنها النشاط أو العمل المهني الذي يقوم به الأخصائي الاجتماعي الذي يعمل مع المجتمع لتحقيق أهداف طريقة تنظيم المجتمع. (أبو النصر، ٢٠٠٠، ص ٣١٠)

وفي سياق ذلك يضع الباحث تعريفاً إجرائياً للممارسة المهنية لطريقة تنظيم المجتمع في ضوء موضوع الدراسة:

١. تلك الجهود المهنية التي يقوم بها أخصائي طريقة تنظيم المجتمع لتحسين نوعية الحياة للمعاقين سمعياً.
٢. تعتمد الممارسة المهنية على مجموعة من المعارف والمهارات التي يستخدمها أخصائي تنظيم المجتمع.
٣. يحرص أخصائي تنظيم المجتمع على تحقيق أهداف الطريقة واحدث التنمية في المجتمع الذي يتعامل معه.

٢. مفهوم الإعاقة السمعية:

تختلف وجهات النظر حول تحديد مفهوم الإعاقة وذلك قد يرجع إلي عدة أسباب منها تعدد أنواع الإعاقة، وتعدد أسبابها، وتنوع التخصصات المهنية العاملة في مجال رعاية وتأهيل المعاقين، فهناك علي سبيل المثال تعريفات طبية وثانية تربوية وثالثة اجتماعية، ورابعة قانونية لمصطلح الإعاقة.(أبو النصر، ٢٠٠٥، ص ٢٢)

فنجد إن علماء الاجتماع ينظرون إلي الإعاقة كنتيجة حتمية لبناء اجتماعي وعمليات اجتماعية أكثر من كونها نتيجة راجعة للفروق الفردية والبيولوجية.(Mark, 2003, p 12)

وتعرف الإعاقة بأنها :أي حالة انحراف بدني أو انفعالي يمنع الفرد من القدرة علي الانجاز أو عدم قدرته لتقبل ذاته. (إبراهيم، ٢٠٠٦، ص ٢٠)

وتعرف منظمة الصحة العالمية الإعاقة بأنها: حالة من عدم القدرة علي تلبية الفرد لمتطلبات أداء دوره الطبيعي في الحياة، المرتبط بعمره وجنسه وخصائصه الاجتماعية والثقافية، وذلك نتيجة الإصابة أو العجز في أداء الوظائف الفسيولوجية أو السيكولوجية.(أبو النصر، ٢٠٠٥، ص٢٣)

و يقصد بالمعوق: ومصطلح المعوق لفظيا مشتق من الإعاقة أي التأخير أو التعويق.(فهمي، ٢٠٠٥، ص ١٣)

ويعرف إعلان حقوق المعاقين المعوق بأنه: يقصد بكلمة المعوق أي شخص عاجز عن أن يؤمن بنفسه بصورة كلية أو جزئية، ضرورات حياته الفردية أو الاجتماعية العادية بسبب قصور خلقي أو غير خلقي في قدراته الجسمانية أو العقلية.(المفوضية، ٢٠٠٢، ص ٣١٩)

٣. **مفهوم الإعاقة السمعية:** مصطلح القصور السمعي التي تستخدم لتمييز أي فرد يعاني من فقدان السمع بغض النظر عن درجة القصور السمعي التي يعاني منها في إطار هذا المصطلح العام يتم التمييز بين فئتين رئيسيتين هم الصم: deaf وضعاف السمع hard. of hearing.(الشربيني، ٢٠٠٤، ص ١٥٠)

وتعني الإعاقة السمعية وجود مشكلات تحول دون إن يقوم الجهاز السمعي عند الفرد بوظائفه بالكامل، أو تقلل من قدرة الفرد علي سماع الأصوات المختلفة، وتتراوح الإعاقة السمعية في شدتها من الدرجات البسيطة أو المتوسطة التي ينتج عنها ضعف سمعي إلي الدرجات الشديدة جدا التي ينتج عنها الصمم.(إبراهيم، ٢٠٠٢، ص ٤٣٤)

ويتم تحديد مفهوم الإعاقة السمعية علي أساس ما يعانيه الفرد من مشكلات تحول بينه وبين قيام حاسة السمع بوظائفها ويرون أن الإعاقة السمعية تعنى ما يصيب الفرد من عجز حسي يسبب عدم قدرة الفرد علي الاتصال عن طريق الكلام وتعرف الإعاقة السمعية أيضا بأنها: عدم قدرة الفرد على اكتساب اللغة و الكلام عن طريق السمع مهما استخدم المعينات السمعية لتكبير الأصوات.(إبراهيم، ٢٠٠٦، ص ٢٦)

والمعوق سمعياً يعرف بأنه: هو كل فرد يعانى من قصور أو عجز في قدرته السمعية يعوق أداؤه التعليمي أو المهني أو فرص تفاعله مع المثيرات البيئية والاجتماعية.(الزعمط، ٢٠٠٢، ص ٢٢٤)

وفي ضوء ذلك يضع الباحث تعريفاً إجرائياً للمعاقين سمعياً في ضوء موضوع الدراسة:

أ- هو كل فرد يعانى من قصور أو عجز في قدرته السمعية.

ب- مجموعة من الأفراد المعاقين يعانون من مشكلات في الجهاز السمعي.

ج- لديهم عجز حسي يؤدي إلى عدم القدرة على الاتصال مع الآخرين.

د- يحتاجون الي العديد من الخدمات التي تساهم فى تحسين نوعية حياتهم .

٤. مفهوم تحسين نوعية الحياة:

ينظر البعض إلى نوعية الحياة على كونها أساليب الراحة والسعادة أو الأسباب التي تتجاوز ضروريات الحياة وتجعل الحياة البشرية ذات معنى.(Wish, 2004)

وتُعرف كذلك على أنها ذلك البناء الكلي الشامل الذي يتكون من مجموعة من المتغيرات المتنوعة التي تهدف إلى إشباع حاجات الأفراد الذين يعيشون في نطاق هذه الحياة ، بحيث يمكن قياس هذا الإشباع بمؤشرات موضوعية تقيس القيم المتدفقة ، وبمؤشرات ذاتية تقيس قدر الإشباع الذي تحققه.(الجوهري، ١٩٩٤، ص ٤٦)

كما أن نوعية الحياة مصطلح وصفي يشير إلى الرفاهية المادية والاجتماعية والعاطفية للناس وقدرتهم على التأمل والتفاعل مع مهام الحياة العادية.(Cormelissen, 2003, p 15)

كما يُعرف مفهوم نوعية الحياة على أنه ذلك الكُل المركب الذي يتألف من مجموعة من الجوانب المختلفة، التي ترتبط ارتباطاً وثيقاً كالجوانب الإجتماعية والاقتصادية والتعليمية والصحية ومدى الرضا عن الحياة، وما يقوم به الفرد من أدوار اجتماعية وكذلك العلاقات الشخصية المتبادلة والأنشطة المهنية واليومية التي يمارسها الفرد .(نبيل، ٢٠٠٥، ص ٢١٨)

و من يشير إلى أن نوعية الحياة بانها مفهوم خاص بحالة الوجود البشري ويرتبط مفهوم نوعية الحياة بصورة وثيقة بمفهومين آخرين أساسيين في العلم الإجتماعي وهما الرفاهية والتعليم، كذلك يرتبط مفهوم نوعية الحياة بمفاهيم أخرى للعلم الإجتماعي للتنمية والتقدم والتحسن وإشباع الحاجات.(السروجي، ٢٠٠٤، ص ٣٨٣)

وفي ضوء ذلك يضع الباحث تعريفاً إجرائياً لتحسين نوعية الحياة في ضوء موضوع الدراسة الحالية:

أ. تهدف إلى إشباع حاجات الأفراد الذين يعيشون في نطاق هذه الحياة المعاقين سمعياً.

ب. تستهدف التوافق والانسجام مع المجتمع و يشير إلى الرفاهية المادية والاجتماعية والعاطفية.

ج. تحقيق أساليب الراحة والسعادة أو الأسباب التي تتجاوز ضروريات الحياة للمعاقين سمعياً.

د. مدى توافر فرص تحسين نوعية الحياة التعليمية والاقتصادية والصحية والتأهيلية للمعاقين سمعياً.

سادساً :الإجراءات المنهجية للدراسة:

١: نوع الدراسة: تدخل هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية التي تعتمد على التحليل الكمي والكيفي للبيانات، حيث أنها تعتبر من أكثر أنواع الدراسات ملائمة لطبيعة الدراسة حيث يهدف هذا النوع من الدراسات إلى تقدير أساليب تحسين نوعية الحياة للمعاقين سمعياً.

٢: المنهج المستخدم: اعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي عن طريق العينة العشوائية للعاملين بجمعيات وإدارة التأهيل الاجتماعى للمعاقين بقنا.

٣: أدوات الدراسة: استمارة استبيان مطبقة على عينة من العاملين بجمعية التأهيل الاجتماعى وإدارة التأهيل الاجتماعي للمعاقين بمدينة قنا.

– **إجراءات صدق وثبات الاستمارة:** قام الباحث بعرض الأداة على عدد (١٢) من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية بأسوان و كلية التربية بقنا و المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بقنا وذلك للتعرف على مدى صدق الأسئلة وارتباطها بمتغيرات الدراسة وسلامة الصياغة. وقد تم تعديل وإضافة وحذف بعض العبارات وفقاً لدرجة اتفاق المحكمين والتي لا تقل عن(٨٠%) وقد تم قياس معامل الثبات للاستمارة باستخدام طريقة وإعادة الاختبار بفاصل زمني (١٥) يوماً وقد طبق على عدد (٢٠) من العاملين بجمعية التأهيل

الاجتماعى وإدارة التأهيل الاجتماعى بمدينة قنا. وتم حساب معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني لحساب معامل الثبات فبلغ قيمة ثبات الاستمارة (٠,٨٧%) وبحساب معامل الصدق الإحصائي والذي يمثل لمعامل الثبات وجد انه (٠,٩٢%) مما يؤكد صدق وثبات الاستمارة.

٤: مجالات الدراسة:

أ) **المجال المكاني:** جمعيات وإدارة التأهيل الاجتماعي للمعاقين وهم (جمعية التأهيل الاجتماعي بقنا- مركز الحكيم الشامل للمعاقين بقنا- إدارة التأهيل الاجتماعي بالتضامن الاجتماعي بقنا).

وقد تم تحديد المجال المكاني للأسباب الآتية:

- رغبة واستعداد تلك المؤسسات لإجراء الدراسة.
- الدور الملموس لتلك المؤسسات لخدمة المعاقين سمعاً.
- العلاقة الطيبة بين الباحث والمسئولين بتلك المؤسسات.

ب) المجال البشري: عينة من العاملين بجمعيات وإدارة التأهيل الاجتماعي للمعاقين بمدينة قنا وعددهم (٦٠) مفردة حيث يبلغ إجمالي العاملين (٩٢)

ج) المجال الزمني: فترة جمع البيانات من ٢٠١٩/١٢/١م وحتى ٢٠١٩/١٢/٢٥م.

سابعاً : جداول الدراسة الميدانية:

جدول (١) يوضح توزيع عينة الدراسة وفقاً للنوع **ن = ٦٠**

م	المتغير	ك	%	الترتيب
أ	ذكر	٤١	%٦٨,٣	١
ب	أنثى	١٩	%٣١,٧	٢
	الإجمالي	٦٠	% ١٠٠	

باستقراء بيانات الجدول السابق رقم (١) والذي يوضح النوع لدى المبحوثين من عينة الدراسة حيث جاءت الغالبية العظمى من المبحوثين من الذكور بنسبة ٦٨,٣% والإناث بنسبة ٣١,٧%.

جدول (٢) يوضح توزيع عينة الدراسة وفقاً للسن **ن = ٦٠**

م	المتغير	ك	%	الترتيب
أ	أقل من ٣٠ سنة	٦	%١٠	٣
ب	من ٣٠ سنة أقل من ٤٠ سنة	٣٢	٥٣,٤	١
ج	من ٤٠ سنة أقل من ٥٠ سنة	٢٠	٣٣,٣	٢
د	من ٥٠ سنة فأكثر	٢	٣,٣	٤
	الإجمالي	٦٠	% ١٠٠	

يتبين من بيانات الجدول السابق رقم (٢) والذي يوضح السن لدى المبحوثين من عينة الدراسة حيث تبين أن الغالبية العظمى في المرحلة العمرية (من ٣٠ سنة أقل من ٤٠ سنة) بنسبة ٥٣,٤% يليها (من ٤٠ سنة أقل من ٥٠ سنة) بنسبة ٣٣,٤% ويليها (أقل من ٣٠ سنة) بنسبة ٣,٣% وأخيراً المرحلة العمرية (من ٥٠ سنة فأكثر) بنسبة ٣,٣%، مما يشير إلى أن الغالبية العظمى من المبحوثين في المرحلة العمرية (من ٣٠ سنة أقل من ٤٠ سنة).

جدول (٣) يوضح توزيع عينة الدراسة وفقاً للمستوى التعليمي ن = ٦٠

م	المتغير	ك	%	الترتيب
أ	مؤهل فوق المتوسط	٢٠	%٣٣,٣	٢
ب	بكالوريوس / ليسانس	٣٢	٥٣,٤	١
ج	ماجستير	٦	%١٠	٣
د	دكتوراه	٢	٣,٣	٤
	الإجمالي	٦٠	%١٠٠	

يتبين من بيانات الجدول السابق رقم (٣) والذي يوضح المستوى التعليمي لدى المبحوثين من عينة الدراسة حيث تبين أن الغالبية العظمى من المبحوثين حاصلين على بكالوريوس/ ليسانس بنسبة ٥٣,٤% يليها مؤهل فوق المتوسط بنسبة ٣٣,٣% ويليها الحاصلون على درجة الماجستير بنسبة ١٠% وأخيراً الحاصلون على درجة الدكتوراه بنسبة ٣,٣%، مما يشير إلى ان الغالبية العظمى من المبحوثين حاصلين على مؤهلات عليا بكالوريوس / ليسانس.

جدول (٤) يوضح توزيع عينة الدراسة وفقاً لسنوات الخبرة ن = ٦٠

م	المتغير	ك	%	الترتيب
أ	من ٥ – ١٠ سنوات	١٥	٢٥	٢
ب	من ١٠– ١٥ سنة	٢٨	٤٦,٧	١
ج	من ١٥– ٢٠ سنة	١٠	١٦,٧	٣
د	من ٢٠ سنة فأكثر	٧	١١,٦	٤
	الإجمالي	٦٠	١٠٠ %	

يتضح من بيانات الجدول السابق رقم (٤) والذي يوضح سنوات الخبرة لدى المبحوثين من عينة الدراسة حيث جاءت نسبة ٤٦,٧% لديهم خبرة (من ١٠ سنوات إلى ١٥ سنة) ونسبة ٢٥% (من ٥ – ١٠ سنوات) ونسبة ١٦,٧% (من ١٥– ٢٠ سنة) وأخيراً نسبة ١١,٦% (من ١٥ سنة فأكثر)، مما يشير إلى ان الغالبية العظمى من المبحوثين لديهم خبرة في مجال التأهيل الاجتماعي من ١٠ سنوات – ١٥ سنة.

جدول (٥) يوضح توزيع عينة الدراسة وفقاً للدرجة الوظيفية ن = ٦٠

م	المتغير	ك	%	الترتيب
أ	إداري	١٥	٢٥	٢
ب	مسئول نشاط بالجمعية	٢٨	٤٦,٧	١
ج	عضو مجلس ادارة	١٠	١٦,٧	٣
	الإجمالي	٦٠	% ١٠٠	

يتضح من بيانات الجدول السابق رقم (٥) والذي يوضح الدرجة الوظيفية لدى المبحوثين من عينة الدراسة حيث جاءت نسبة ٤٦,٧% درجته الوظيفية مسئول نشاط بالجمعية ونسبة ٢٥% إداري ونسبة ١٦,٧% عضو مجلس ادارة مما يشير إلى ان الغالبية العظمى درجتهم الوظيفية مسئول نشاط.

جدول (٦) يوضح تحسين نوعية الحياة الاقتصادية للمعاقين سمعيا ن = ٦٠

م	العبارات	الاستجابة			مجموع الأوزان المرجح	المتوسط المرجح	النسبة المرجحة	الترتيب
		نعم	إلى حد ما	لا				
١	تساهم الجمعية في تلبية الحاجات المادية المختلفة للمعاقين سمعيا.	٤٨	٧	٥	١٦٣	٢,٧	%٩٠,٥	٣
٢	توفر الجمعية فرص عمل للمعاق سمعيا من خلال المشروعات التي تنفذ بها.	٤٤	٤	١٢	١٥٢	٢,٥	%٨٤,٤	٦
٣	تساعد الجمعية ذوي الاعاقة السمعية و اسرهم على البحث عن فرص للعمل.	٤٢	١١	٧	١٥٥	٢,٦	%٨٦,١	٥
٤	توفر الجمعية تدريب وتأهيل للمعاق سمعياعلى أعمال تناسب قدراتهم.	٤٦	١١	٣	١٦٣	٢,٧	%٩٠,٥	٣م
٥	تمنح الجمعية قروض لعمل مشروعات صغيرة للمعاقين سمعيا.	٥٠	٦	٤	١٦٦	٢,٨	%٩٢,٢	١
٦	تسهيل إجراءات الحصول على قروض لإقامة مشروعات صغيرة ميسرة لأسرة المعاق سمعيا.	٤٢	١٨	–	١٥٩	٢,٦	%٨٨,٣	٤
٧	توفر الجمعية دخل مناسب لاسرة المعاق سمعيا.	٤٥	١٤	١	١٦٤	٢,٧	%٩١,١	٢
٨	تساهم الجمعية في توفير متطلبات الزواج لذوي الإعاقة السمعية.	٤٩	٦	٥	١٦٤	٢,٧	%٩١,١	٢م
	مجموع الأوزان المرجحة				**١٢٨٦**			
	المتوسط الحسابي المرجح العام				**٢,٧**			
	القوة النسبية للبعد				**%٨٩,٣**			

يشير الجدول السابق رقم (٦) والذي يتعلق بتحسين نوعية الحياة الاقتصادية للمعاقين سمعيا، ووفقاً لاستجابات المبحوثين وفى ضوء حساب الأوزان المرجحة والنسب

المئوية وترتيب العبارات وبحساب المتوسط الحسابي المرجح لهذه العبارات وجد إنه يساوى (٢,٧) وبقوة نسبية (٨٩,٣%).

ومن أهم المؤشرات لذلك البعد جاءت استجابة المبحوثين مرتبة ترتيباً تنازلياً كما يلي: جاءت العبارة (تمنح الجمعية قروض لعمل مشروعات صغيرة للمعاقين سمعيا) في الترتيب الأول بمتوسط مرجح ٢,٨ ونسبة مرجحة (٩٢,١%) يليها عبارتان (توفر الجمعية دخل مناسب لاسرة المعاق سمعيا – تساهم الجمعية في توفير متطلبات الزواج لذوي الاعاقة السمعية) في الترتيب الثاني بمتوسط مرجح ٢,٧ ونسبة مرجحة (٩١,١%) يليها عبارتان (تساهم الجمعية في تلبية الحاجات المادية المختلفة للمعاقين سمعيا – توفر الجمعية تدريب وتأهيل للمعاق سمعيا على أعمال تناسب قدراتهم) في الترتيب الثالث بمتوسط مرجح ٢,٧ونسبة مرجحة (٩٠,٥%) يليها العبارة (تسهيل إجراءات الحصول على قروض لإقامة مشروعات صغيرة ميسرة لاسرة المعاق سمعيا) في الترتيب الرابع بمتوسط مرجح ٢,٦ ونسبة مرجحة (٨٨,٣%) وجاء في الترتيب الخامس العبارة (تساعد الجمعية ذوي الاعاقة السمعية و اسرهم على البحث عن فرص للعمل) بمتوسط مرجح ٢,٦ ونسبة مرجحة (٨٦,١%)، مما يدل على أن تحسين نوعية الحياة الاقتصادية للمعاقين سمعيا، والتي تسعى الجمعيات الأهلية إلى تحقيقها تتمثل في مساهمة الجمعية في توفير قروض لاسر المعاقين لتنفيذ مشروعات صغيرة تساعدهم فى تلبية احتياجاتهم الاقتصادية و تنمية دخولهم كى تستطيع ان تكفل و تلبى حاجات ابنائهم، و تعينها فى تجهزهم للزواج ،كما تحرص الجمعية على توفير الحاجات المادية المختلفة من مساعدات تقدم لاسر المعاقين سمعيا، و حرص المؤسسة على توفير فرص عمل تتناسب مع إمكانيات و قدرات المعاقين سمعيا لتوفير الدخل المناسب يعينهم على تلبية احتياجاتهم المادية، و يتفق ذلك مع دراسة (sublett ٢٠٠١– محمد عبدالعال ٢٠٠٤– اميرة محمود ٢٠٠٩) فى حرص المؤسسات الأهلية تحسين نوعية الحياة الاقتصادية للمعاقين سمعيا.

جدول (٧) يوضح تحسين نوعية الحياة الصحية للمعاقين سمعيا ن = ٦٠

م	العبارات	الاستجابة			مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	النسبة المرجحة	الترتيب
		نعم	إلى حد ما	لا				
١	توفر الجمعية العلاج المناسب للمعاق سمعيا.	٥١	٢	٧	١٦٤	٢,٧	٩١,١ %	٣
٢	توفر الجمعية كافة التخصصات الطبية .	٤٤	١٠	٦	١٥٨	٢,٦	٨٧,٨ %	٥

م	العبارات	الاستجابة			مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	النسبة المرجحة	الترتيب
		نعم	إلى حد ما	لا				
٣	توفر الجمعية كل ما يحتاج إليه ذوي الاعاقة السمعية من أدوية.	٥٣	٥	٢	١٧١	٢,٩	%٩٥	١
٤	توفر الجمعية المكان المناسب للكشف الطبي على المعاق سمعيا.	٤٨	٤	٨	١٦٠	٢,٦	٨٨,٩ %	٤
٥	تتناسب أسعار الخدمات الصحية مع دخل ذوي الاعاقة السمعية.	٤٩	٦	٥	١٦٤	٢,٧	٩١,١ %	٣م
٦	توفر الجمعية حملات طبية مجانية بصفة مستمرة لذوي الاعاقة السمعية.	٤٤	٩	٧	١٥٧	٢,٦	٨٧,٢ %	٦
٧	تقيم الجمعية حملات للتوعية الصحية بالأمراض المنتشرة وكيفية الوقاية.	٥١	٣	٦	١٦٥	٢,٨	٩١,٧ %	٢
	مجموع الأوزان المرجحة				**١١٣٩**			
	المتوسط الحسابي المرجح العام				**٢,٧**			
	القوة النسبية المرجحة للبعد				**%٩٠,٣**			

يشير الجدول السابق رقم (٧) والذي يتعلق بتحسين نوعية الحياة الصحية لذوي الاحتياجات الخاصة ووفقاً لاستجابات المبحوثين وفى ضوء حساب الأوزان المرجحة والنسب المئوية وترتيب العبارات وبحساب المتوسط الحسابي المرجح لهذه العبارات وجد إنه يساوى (٢,٧) وبقوة نسبية (٩٠,٣%).

ومن أهم المؤشرات لذلك البعد جاءت استجابة المبحوثين مرتبة ترتيباً تنازلياً كما يلي: جاءت العبارة (توفر الجمعية كل ما يحتاج إليه ذوي الاعاقة السمعية من أدوية) في الترتيب الأول بمتوسط مرجح ٢,٩ ونسبة مرجحة (٩٥%) يليها العبارة (تقيم الجمعية حملات للتوعية الصحية بالأمراض المنتشرة وكيفية الوقاية) في الترتيب الثاني بمتوسط مرجح ٢,٨ ونسبة مرجحة (٩١,٧%) يليها عبارتان (توفر الجمعية العلاج المناسب للمعاق سمعيا – تتناسب أسعار الخدمات الصحية مع دخل ذوي الاعاقة السمعية) في الترتيب الثالث بمتوسط مرجح ٢,٧ ونسبة مرجحة (٩١,١%) يليها العبارة (توفر الجمعية المكان المناسب للكشف الطبي على المعاق سمعيا) في الترتيب الرابع بمتوسط مرجح ٢,٦ ونسبة مرجحة (٨٨,٩%) وجاء في الترتيب الخامس العبارة (توفر الجمعية كافة التخصصات الطبية) بمتوسط مرجح ٢,٦ ونسبة مرجحة (٨٧,٨%)، مما يدل على أن تحسين نوعية الحياة الصحية للمعاقين سمعيا من خلال الحرص على توفير الادوية اللازمة مع مراعاة ظرفهم المادية و تنظيم حملات توعية لاسر المعاقين الامراض المنتشرة و كيفية الوقاية منها و ذلك من خلال

الاستعانة بالتخصصين و الاطباء لتوفير سبل السلامه لهم كما تحرص المؤسسات الاهلية المهتمه بالاعاقة السمعية توفير الكشف الطبى لهم باسعار مناسبة لقدراتهم الاقتصادية،و توفير الاجهزة الطبية كالسماعات باسعار مناسبة بما يساهم فى تحسين نوعية الحياة الصحية ومدى توفير كافة الخدمات التأهيلية المقدمة لهؤلاء الأفراد من خدمات وتدخلات طبية مثل اختبار قياس قوة السمع، زرع القوقعة بالأذن، كما أوضحت أن الخدمات المقدمة من قبل الأطباء لابد أن تكون مقدمة للفرد الأصم والأسرة، و يتفق ذلك مع دراسة(Aguayo2001– حسن مصطفى ٢٠٠٥– محمد وفيق ٢٠١٢– مساعد بن عثمان ٢٠١٥)

جدول (٨) يوضح تحسين نوعية الحياة التعليمية للمعاقين سمعيا ن = ٦٠

م	العبارات	الاستجابة			مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	النسبة المرجحة	الترتيب
		نعم	حد ما	لا				
١	توفر الجمعية كافة الدروس التعليمية لذوي الاعاقة السمعية.	٥١	٨	١	١٧٠	٢,٨	%٩٤,٤	٢
٢	تشجع الجمعية أسر المعاقين سمعياعلى تعليمهم.	٤٣	٤	١٣	١٥٠	٢,٥	%٨٣,٣	٧
٣	تهتم الجمعية الادوات التعليمية الخاصة بذوي الاعاقة السمعية.	٤٥	٥	١٠	١٥٥	٢,٦	%٨٦,١	٦
٤	تشجع الجمعية الطلاب على تعلم لغة الاشارة .	٤٣	١٠	٧	١٥٦	٢,٦	%٨٦,٦	٥
٥	تهتم الجمعية بتعليم الإناث ذوي الاعاقة السمعية.	٤١	١٣	٦	١٥٥	٢,٦	%٨٦,١	٦م
٦	توفر الجمعية مساعدات مادية لتعليم المعاقين سمعيا.	٥٥	٥	–	١٧٥	٢,٩	%٩٧,٢	١
٧	تساند الجمعية ذوي الاعاقة السمعية في سداد المصروفات الدراسية.	٥٢	٣	٥	١٦٧	٢,٨	%٩٢,٨	٣
٨	توفر الجمعية الزى المدرسي للمعاقين سمعيا لغير القادرين.	٤٤	٩	٧	١٥٧	٢,٦	%٨٧,٢	٤
مجموع الأوزان المرجحة					**١٢٨٥**			
المتوسط الحسابي المرجح العام					**٢,٧**			
القوة النسبية المرجحة للبعد					**%٨٩,٢**			

يشير الجدول السابق رقم (٨) والذي يتعلق بتحسين نوعية الحياة التعليمية للمعاقين سمعيا ووفقاً لاستجابات المبحوثين وفى ضوء حساب الأوزان المرجحة والنسب المئوية وترتيب العبارات وبحساب المتوسط الحسابي المرجح لهذه العبارات وجد إنه يساوى (٢,٧) وبقوة نسبية (%٨٩,٢).

ومن أهم المؤشرات لذلك البعد جاءت استجابة المبحوثين مرتبة ترتيباً تنازلياً كما يلي: جاءت العبارة (توفر الجمعية مساعدات مادية لتعليم المعاقين سمعيا) في الترتيب الأول بمتوسط مرجح ٢,٩ ونسبة مرجحة (٩٧,٢%) يليها العبارة (توفر الجمعية كافة الدروس التعليمية لذوي الاعاقة السمعية) في الترتيب الثاني بمتوسط مرجح ٢,٨ ونسبة مرجحة (٩٤,٤%) يليها العبارة (تساند الجمعية ذوي الاعاقة السمعية في سداد المصروفات الدراسية) في الترتيب الثالث بمتوسط مرجح ٢,٨ ونسبة مرجحة (٩٢,٨%) يليها العبارة (توفر الجمعية الزى المدرسي للمعاقين سمعيا لغير القادرين) في الترتيب الرابع بمتوسط مرجح ٢,٦ ونسبة مرجحة (٨٧,٢%) وجاء في الترتيب الخامس العبارة (تشجع الجمعية الطلاب على تعلم لغة الاشارة) بمتوسط مرجح ٢,٦ ونسبة مرجحة (٨٦,٦%)، مما يدل على أن تحسين نوعية الحياة التعليمية للمعاقين سمعيا التي تسعى الجمعيات الأهلية إلى تحقيقها تتمثل تقديم المساعدات المادية لاسرة المعاق للاستعانة بها لتعليم ابنائهم، كذلك مساندة اسرة المعاق منتوفير المصروفات الدراسية من خلال الالتحاق بالمدارس الخاصة بالتنمية الفكرية للصم و البكم، و الحرص على توفير دروس تعليم المعاقين سمعيا، و تضح أهمية لغة الإشارة واستخدامها مع الأطفال الصم بوصفها لغة التواصل بين الأطفال، حيث تعد لغة الإشارة هى اللغة المشتركة بين الصم والأفراد العاديين، و عمل دورات تدريبية لتعليم وتطوير لغة الإشارة والعمل على تنميتها وتقدمها من خلال تعلم لغة الاشارة من خلال الاستعانة بمتخصصين بلغة الاشارة تساعدهم على التعامل مع الاخرون بالمجتمع مما يحقق تحسين نوعية الحياة للمعاق سمعيا، و الحرص على تعليم المعاقين سمعيا بأحدث الطرق والوسائل لتسهيل العملية التعليمية بهدف تنمية مهارات التواصل لديهم، أهمية كبيرة بالنسبة للمعاق يسهل له عملية التواصل و التفاعل مع زملائة الاسوياء و يتفق ذلك مع دراسة (jean 2005- محمد وفيق ٢٠١٢-خالد صالح ٢٠١٤- محمد فاروق ٢٠١٧ – بلغوثى عودة ٢٠١٩)

جدول (٩) يوضح تحسين نوعية الحياة التأهيلية للمعاقين سمعيا ن = ٦٠

م	العبارات	الاستجابة			مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	النسبة المرجحة	الترتيب
		نعم	إلى حد ما	لا				
١	توفر الجمعية أجهزة تعويضية لذوي الاعاقة السمعية.	٥١	٢	٧	١٦٤	٢,٧	%٩١,١	٥
٢	توفر الجمعية بطاقات معوق للمعاقين سمعيا.	٥٢	٦	٢	١٧٠	٢,٨	%٩٤,٤	٣

م	العبارات	الاستجابة			مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	النسبة المرجحة	الترتيب
		نعم	إلى حد ما	لا				
٣	تسعى الجمعية لتسهيل إجراءات الحصول على الخدمات للمعاق سمعيا.	٥٥	٥	–	١٧٥	٢,٩	%٩٧,٢	١
٤	توفر الجمعية أخصائيين متخصصين في مجال الإعاقة بما يتناسب مع ذوي الاعاقة السمعية.	٤٨	٧	٥	١٦٣	٢,٧	%٩٠,٥	٦
٥	توفر الجمعية شهادات تأهيل تتناسب مع ظروف المعاق سمعيا.	٤٣	١٠	٧	١٥٦	٢,٦	%٨٦,٦	٧
٦	تعقد الجمعية دورات تدريبية لتأهيل المعاق سمعيا نفسياً.	٥٤	٤	٢	١٧٢	٢,٨	%٩٥,٥	٢
٧	توفر الجمعية معلمين لغة الاشارة للمعاقين سمعيا.	٥٢	٣	٥	١٦٧	٢,٨	%٩٢,٨	٤
	مجموع الأوزان المرجحة				**١١٦٧**			
	المتوسط الحسابي المرجح العام				**٢,٨**			
	القوة النسبية المرجحة للبعد				**%٩٢,٦**			

يشير الجدول السابق رقم (٩) والذي يتعلق بتحسين نوعية الحياة التأهيلية للمعاقين سمعا ووفقاً لاستجابات المبحوثين وفى ضوء حساب الأوزان المرجحة والنسب المئوية وترتيب العبارات وبحساب المتوسط الحسابي المرجح لهذه العبارات وجد إنه يساوى (٢,٨) وبقوة نسبية (%٩٢,٦).

ومن أهم المؤشرات لذلك البعد جاءت استجابة المبحوثين مرتبة ترتيباً تنازلياً كما يلي: جاءت العبارة (تسعى الجمعية لتسهيل إجراءات الحصول على الخدمات للمعاق سمعيا) في الترتيب الأول بمتوسط مرجح ٢,٩ ونسبة مرجحة (٩٧,٢%) يليها العبارة (تعقد الجمعية دورات تدريبية لتأهيل المعاق سمعيا نفسياً) في الترتيب الثاني بمتوسط مرجح ٢,٨ ونسبة مرجحة (٩٥,٥%) يليها العبارة (توفر الجمعية بطاقات معوق للمعاقين سمعيا) في الترتيب الثالث بمتوسط مرجح ٢,٨ ونسبة مرجحة (٩٤,٤%) يليها العبارة (توفر الجمعية معلمين لغة الاشارة للمعاقين سمعيا) في الترتيب الرابع بمتوسط مرجح ٢,٨ ونسبة مرجحة (٩٢,٨%) وجاء في الترتيب الخامس العبارة (توفر الجمعية أجهزة تعويضية لذوي الاعاقة السمعية) بمتوسط مرجح ٢,٧ونسبة مرجحة (٩١,١%)، مما يدل على أن تحسين نوعية الحياة التأهيلية للمعاقين سمعيا التي تسعى الجمعيات الأهلية إلى تحقيقها تتمثل في تهتم الجمعية بتسهيل اجراءات الحصول على خطابات الاعاقة التى تثبت درجة الاعاقة التى يعانى منها المعاق سمعيا، لتحسين حياة المعاق تعقد الجمعية دورات تاهيل نفسي من خلال الاستعانة

بمتخصصين نفسيين تساندوا المعاقين و اسرهم ايضا على كيفية التفاعل بالمجتمع و زملائهم، من خلال تعليمهم لغة الاشارة و كيفية التواصل مع الاخرين ، كما تحرص الجمعية على توفير بطاقات المعاق يستطيع ان يستفيد منا فى الحصول على عمل يناسب درجة الاعاقة السمعية و توفير اجهزة تعويضية تدعم درجة الاعاقة التى يعانون منها تحقيقا لتحسين نوعية حياتهم التاهيلية،

و مواجهة مشكلات عدم التكيف مع المجتمع ونظرة المجتمع للمعاق سمعياً، ومشكلات عدم التكيف مع أفراد الأسرة ومشكلات عدم التكيف مع الجيران والأصدقاء وعدم القدرة على التواصل معهم و يتفق ذلك مع دراسة (سوسن عبد المنعم ٢٠٠٥– احمد شفيق ٢٠١٥–هبه مناضل ٢٠١٦– خالد عرب ٢٠١٧– سمر محمد ٢٠٢٠)

ثامناً: النتائج العامة للدراسة:

١. أظهرت نتائج الدراسة أن تحسين نوعية الحياة الاقتصادية للمعاقين سمعياً التي تسعى الجمعيات الأهلية إلى تحقيقها تتمثل في :

- تمنح الجمعية قروض لعمل مشروعات صغيرة للمعاقين سمعيا بنسبة مرجحة (٩٢,١%)
- توفر الجمعية دخل مناسب لاسرة المعاق سمعيا و تساهم الجمعية في توفير متطلبات الزواج لذوي الاعاقة السمعية
  ونسبة مرجحة (٩١,١%)
- تساهم الجمعية في تلبية الحاجات المادية المختلفة للمعاقين سمعيا و توفر الجمعية تدريب وتأهيل للمعاق سمعيا على أعمال تناسب قدراتهم بنسبة مرجحة (٩٠,٥%)
- تسهيل إجراءات الحصول على قروض لإقامة مشروعات صغيرة ميسرة لاسرة المعاق سمعيا بنسبة مرجحة (٨٨,٣%)
- تساعد الجمعية ذوي الاعاقة السمعية و اسرهم على البحث عن فرص للعمل بنسبة مرجحة (٨٦,١%)

٢. أوضحت نتائج الدراسة أن تحسين نوعية الحياة الصحية للمعاقين سمعياً التي تسعى الجمعيات الأهلية إلى تحقيقها تتمثل في:

- توفر الجمعية كل ما يحتاج إليه ذوي الاعاقة السمعية من أدوية) بنسبة مرجحة (٩٥%)

- تقيم الجمعية حملات للتوعية الصحية بالأمراض المنتشرة وكيفية الوقاية) بنسبة مرجحة (٩١,٧%)
- توفر الجمعية العلاج المناسب للمعاق سمعيا و تتناسب أسعار الخدمات الصحية مع دخل ذوي الاعاقة السمعية بنسبة مرجحة (٩١,١%)
- توفر الجمعية المكان المناسب للكشف الطبي على المعاق سمعيا بنسبة مرجحة (٨٨,٩%)
- توفر الجمعية كافة التخصصات الطبية بنسبة مرجحة (٨٧,٨%)،

٣. أظهرت نتائج الدراسة أن تحسين نوعية الحياة التعليمية للمعاقين سمعياً التي تسعى الجمعيات الأهلية إلى تحقيقها تتمثل في :

- توفر الجمعية مساعدات مادية لتعليم المعاقين سمعيا بنسبة مرجحة (٩٧,٢%)
- توفر الجمعية كافة الدروس التعليمية لذوي الاعاقة السمعية بنسبة مرجحة (٩٤,٤%)
- تساند الجمعية ذوي الاعاقة السمعية في سداد المصروفات الدراسية بنسبة مرجحة (٩٢,٨%)
- توفر الجمعية الزى المدرسي للمعاقين سمعيا لغير القادرين بنسبة مرجحة (٨٧,٢%)
- تشجع الجمعية الطلاب على تعلم لغة الاشارة بنسبة مرجحة (٨٦,٦%)،

٤. أوضحت نتائج الدراسة أن تحسين نوعية الحياة التأهيلية للمعاقين سمعياً التي تسعى الجمعيات الأهلية إلى تحقيقها تتمثل في :

- تسعى الجمعية لتسهيل إجراءات الحصول على الخدمات للمعاق سمعيا بنسبة مرجحة (٩٧,٢%)
- تعقد الجمعية دورات تدريبية لتأهيل المعاق سمعيا نفسياً بنسبة مرجحة (٩٥,٥%)
- توفر الجمعية بطاقات معوق للمعاقين سمعيا بنسبة مرجحة (٩٤,٤%)
- توفر الجمعية معلمين لغة الاشارة للمعاقين سمعيا بنسبة مرجحة (٩٢,٨%)
- توفر الجمعية أجهزة تعويضية لذوي الاعاقة السمعية بنسبة مرجحة (٩١,١%)

تاسعاً : رؤية مستقبلية للممارسة المهنية لطريقة تنظيم المجتمع و تحسين نوعية الحياة للمعاقين سمعياً

١. الأسس التي تقوم عليها الرؤية:

أ. الإطار النظري والأساس لطريقة تنظيم المجتمع و مجال الاعاقة السمعية.

ب. الدراسات السابقة الخاصة بأبعاد الدراسة.
ج. لقاءات مع الأكاديميين والخبراء في مجال الاعاقة السمعية.
د. نتائج الدراسات السابقة،

٢- أهداف الرؤية:

"تحديد الممارسة المهنية لطريقة تنظيم المجتمع و تحسين نوعية الحياة للمعاقين سمعياً" **وينبثق منه مجموعة من الأهداف الفرعية وهي كالتالي:-**

- تحديد الممارسة المهنية لطريقة تنظيم المجتمع و تحسين نوعية الحياة الاقتصادية للمعاقين سمعياً.
- تحديد الممارسة المهنية لطريقة تنظيم المجتمع و تحسين نوعية الحياة الصحية للمعاقين سمعياً.
- تحديد الممارسة المهنية لطريقة تنظيم المجتمع تحسين نوعية الحياة التعليمية للمعاقين سمعياً.
- تحديد الممارسة المهنية لطريقة تنظيم المجتمع و تحسين نوعية الحياة التأهيلية للمعاقين سمعياً.

٣- الاستراتيجيات التي يمكن ان تحقق أهداف الرؤية المستقبلية:

تقوم تلك الرؤية على بعض الاستراتيجيات الخاصة بطريقة تنظيم المجتمع ويمكن أن تساند العاملين بالجمعيات الاهلية و ادارة التاهيل الاجتماعى لتحقق تحسين نوعية الحياة للمعاقين سمعيا ومن هذه الاستراتيجيات: التمكين – التشبيك – الإقناع – التعليم بالتدريب – التعاون – المشاركة– المدافعة.

٤- التكنيكات التي تقوم عليه الرؤية ومنها:

التعليم والتدريب – العدالة في الحصول على الخدمات – بث الثقة المتبادلة – حرية الرأي – المساندة – تغيير السلوك – المشاركة.

٥- أدوار المنظم الاجتماعي في ضوء الرؤية المستقبلية:

دور الممكن – المعلم – الإداري – المدافع – المساعد – الخبير – الوسيط– المنسق – المرشد

٦- الأدوات المهنة للمنظم الاجتماعى:

الملاحظة– الندوات – المحاضرات– المناقشة الجماعية – التدريب ورش العمل

٧- مهارات المنظم الاجتماعي فى ضوء الرؤية:

مهارة الاتصال – مهارة الانصات – مهارة الملاحظة – مهارة الحديث – مهارة لغة الجسد

٨- الأجهزة المشاركة فى تنفيذ الرؤية:

- جمعيات و ادارة التاهيل الاجتماعى
- مديرية التضامن الاجتماعى
- مديرية التربية و التعليم
- مديرية الشباب و الرياضة
- منظمات المجتمع المدنى

٩- متطلبات تحقيق الرؤية:

- توفير مزيد من المرونة في الإجراءات الإدارية المتبعة للمعاقين سمعيا.
- توفير الدعم المادى و تمويل مشروعات الجمعية لخدمة المعاقين سمعيا.
- تطوير الأسلوب الإداري بالمؤسسة عند تقديم الخدمات بالجمعية.
- تحتاج الجمعية لقاعدة بيانات عن حالات المستفيدين من خدماتها و خاصة الاعاقة السمعية.
- تنظيم حملات تسويقية لخدمات الجمعية بالمجتمع .
- تعزيز الكادر البشرى القائم على تقديم الخدمات بالجمعية ليتناسب مع حجم المستفيدين المعاقين سمعيا.
- عمل دورات تدريبية للعاملين بالجمعية خاصة بالاعاقة السمعية.
- تكوين شبكات تربط المؤسسات الاخرى بالمجتمع و مؤسسات تاهيل المعاقين.
- تعزيز خدمات الجمعية لتناسب احتياجات المعاقين سمعيا.
- يجب ان يتناسب الدعم المقدم من الجمعية مع مختلف درجات الإعاقة السمعية.
- ضرورة زيادة التمويل المخصص للخدمات المقدمة للمعاقين سمعيا.

المراجع:

إ د ت م. ستيرن إلزاكا ستريك(١٩٩٧). ترجمة فورية محمد بدران وأحمد ذكى صالح: الطفل العاجز، دار الفكر العربى، القاهرة.

إبراهيم، سمر محمد (٢٠٢٠). متطلبات تفعيل دور الأسرة في تربية وتأهيل المعاقين سمعياً: دراسة ميدانية بمحافظة الدقهلية، بحث منشور مجلة كلية التربية، عدد ١١٢، ج ٢، كلية التربية، جامعة المنصورة.

إبراهيم، فيوليت فؤاد وآخرون(٢٠١٦). فاعليه برنامج إرشادي قائم على المساندة الوالدية لتحسين نوعية الحياة للأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم، مجلة الإرشاد النفسي، مركز الإرشاد النفسي، العدد٤٧، جامعة عين شمس، القاهرة.

إبراهيم، مجدي عزيز(٢٠٠٢). مناهج تعليم ذوى الاحتياجات الخاصة، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

إبراهيم، محمد وفيق(٢٠١٢). دراسة وصفية للعلاقة بين المنظمات الأهلية والحكومية في مجال تحسين نوعية الحياة المعاقين، رسالة ماجستير، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

إبراهيم، نبيه(٢٠٠٦). سيكولوجية ذوى الاحتياجات الخاصة، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

إبراهيم، نبيه(٢٠٠٦). سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة، القاهرة، الأنجلو المصرية.

أبو النصر، مدحت محمد (٢٠٠٠). ممارسة طريقة تنظيم المجتمع في إحدى الجمعيات الأهلية، بحث منشور في المؤتمر العلمي الثالث عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، القاهرة.

أبو النصر، مدحت محمد (٢٠٠٥). الإعاقة العقلية، القاهرة، مجموعة النيل العربية.

أبو النصر، مدحت محمد(٢٠٠٤). متحدى الإعاقة، ط١، القاهرة، إيتراك للنشر والتوزيع.

أبو النصر، مدحت محمد(٢٠٠٥). الإعاقة الجسمية، القاهرة، مجموعة النيل العربية.

أحمد، سهير كامل(٢٠٠٦). سيكولوجية الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة، مركز الإسكندرية للكتاب، الإسكندرية.

إسماعيل، مجدي ضيف الله(٢٠١١). تقييم برنامج التأهيل الاجتماعي للمعاقين حركياً من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

إسماعيل، نبيه إبراهيم(٢٠٠٤). سيكولوجية ذوى الاحتياجات الخاصة، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

بدوي، أحمد ذكي (١٩٨٢). معجم مصطلحات العوم الاجتماعية ، بيروت ، مكتبة لبنان .

البعلبكي، منير(٢٠٠٣). قاموس المورد ، دار العلم للملايين، بيروت .

بن عبد العزيز، مساعد بن عثمان بن عبد الله(٢٠١٥). التعرف على إحتياجات أسر الطلبة ذوي الإحتياجات الخاصة في مجالات الإحتياجات المعرفية والمادية والمجتمعية والاجتماعية، المجلة التربوية الدولية المتخصصة – المجموعة الدولية للاستشارات والتدريب – الأردن، مجلد٤، ع١٠.

بن عمر، نور الهدى(٢٠١٨). الرضا عن الحياة لدى إباء و أمهات الأبناء ذوي الاعاقة الذهنية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، ع٣٢، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر.

توفيق، سوسن عبد المنعم على(٢٠٠٥). دور الأخصائي الاجتماعى لمواجهة المشكلات الاجتماعية لضعاف السمع، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة حلوان: كلية الخدمة الاجتماعية.

الجوهري، هناء محمد(١٩٩٤). المتغيرات الاجتماعية الثقافية المؤثرة على تشكيل نوعية الحياة في المجتمع المصري في السبعينيات، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة القاهرة.

حسن ، احمد شفيق (٢٠١٥). استخدام مدخل العلاج الجماعى فى الخدمة الاجتماعية وتحقيق الدمج الاجتماعى للأطفال المعاقين سمعياً، بحث منشور مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية، عدد ٣٨،ج ٥، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

حسن، أميرة محمود مرسي(٢٠٠٩). آليات الجمعيات الأهلية في تمكين الأسر الفقيرة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

حسن، حسن مصطفى(٢٠٠٥). منظمات المجتمع المدنى كشريك فى صنع سياسات الرعاية الاجتماعية، رسالة دكتوراه غير منشورة، (كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم.

حسن، خلود حسنى(٢٠١٦). تقويم برامج المساندة المجتمعية بمؤسسات المعاقين حركيا لتحسين حياتهم، مجلة الخدمة الاجتماعية، ع٥٥، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، مصر.

الخطيب، جمال وآخرون(٢٠١٠). مقدمة في تعليم الطلبة ذوي الحاجات الخاصة، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان.

الخطيب، عبد الرحمن(٢٠٠٦). الخدمة الاجتماعية المتكاملة في مجال الإعاقة، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

داود محمود المعايطة(٢٠٠٦). التأهيل المجتمعى، ط١، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان.

الراجحى، ناصر الشرباصى محمد(٢٠١٣). تصور مقترح لطريقة العمل مع الجماعات لتحسين جودة الحياة لدى فئة صعوبات التعلم، بحث منشور، المؤتمر الدولي لكلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ٢٠١٣.

الزعمط، يوسف شلبي(٢٠٠٢). التأهيل المهني للمعوقين، القاهرة، دار الفكر العربي للطباعة والنشر والتوزيع.

سالم، سرى محمد رشدى(٢٠٠١). دافعية الإنجاز وبعض متغيرات الشخصية لدى المراهقين ذوى الإعاقة السمعية، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة المنوفية، كلية التربية،٢٠٠١.

سرحان، نظيمة أحمد محمود(٢٠٠٦). منهاج الخدمة الاجتماعية لرعاية المعاقين، دار الفكر العربى، القاهرة.

السروجي، طلعت مصطفى(٢٠٠٤). السياسة العالمية في أطار المتغيرات العالمية الجديدة، دار الفكر العربي، القاهرة.

سعد، على عبد الله محمد(٢٠١٥). استخدام نموذج الحياة كأحد نماذج الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتحسين نوعية البيئة الأسرية للأطفال المعاقين ذهنيا فئة القابلين للتعلم ، مجلة الخدمة الاجتماعية، ع٥٧، ج٢، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، مصر.

سليمان، حسين حسن وآخرون(٢٠٠٥). الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية مع الفرد والأسرة، القاهرة، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع.

الشبراوى، مريم عيسى(٢٠١٣). السلوك التكيفى وعلاقته بجودة الحياة لدى التلميذات المعاقات ذهنيا بدرجة بسيطة بدولة قطر، مجلة الطفولة العربية، مج١٤،ع٥٤، جامعة الخليج العربى.

الشربيني، زكريا احمد)(٢٠٠٤). طفل خاص بين الإعاقات والمتلازمات، ط١، القاهرة، دار الفكر العربي.

شرقاوي، عماد ثروت(٢٠١٣). العلاقة بين استخدام تكنيك النمذجة السلوكية وتنمية المهارات الابتكارية لدى الأطفال المعاقين سمعياً دراسة مطبقة على مدارس الأمل بمحافظة أسوان، بحث منشور في المؤتمر العلمي الدولي(٢٦)،ج ١٢، كلية الخدمة الإجتماعية، جامعة حلوان.

صالح، عايدة شعبان(٢٠١٣). الشعور بالسعادة وعلاقتها بالتوجيه نحو الحياة لدي عينه من المعاقين حركيا والمتضررين من العدوان الإسرائيلي علي غزه ، رسالة ماجستير غير منشوره، فلسطين، جامعه الأقصى، كليه التربية.

عامر، طارق عبد الرؤوف؛ محمد، ربيع عبد الرؤوف(٢٠٠٨). ذوى الاحتياجات الخاصة، ط١، مؤسسة طيبة للنشر، القاهرة.

عبد الحسين، هبه مناضل (٢٠١٦). آليات الدفاع النفسي لدى التلاميذ المعاقين سمعيا، بحث منشور مجلة الاداب، كلية الاداب، جامعة بغداد.

عبد الرحيم، فتحى السيد(١٩٩٠). سيكولوجية الأطفال غير العاديين (الجزء الثانى)، ط٤، دار القلم للنشر، عمان.

عبد العزيز، محمد عبد العال(٢٠٠٤). فاعلية برامج جمعيات تنمية المجتمع فى تحسين نوعية الحياة للمرأة الريفية الفقيرة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم.

عبد اللطيف، رشاد احمد(١٩٩٨). نماذج ومهارات طريقة تنظيم المجتمع في الخدمة الاجتماعية، القاهرة، دار النهضة العربية.

عبدالكافى، إسماعيل عبد الفتاح(٢٠١٠). فنون رعاية المعاقين ذوى الإحتياجات الخاصة، مركز الإسكندرية للكتاب، الإسكندرية.

عرب، خالد ؛ العايد، واصف محمد(٢٠١٧). فاعلية برنامج إرشادي لخفض الضغوط النفسية لدى أسر الأطفال المعاقين سمعيا، بحث منشور مجلة الطائف للعلوم الانسانية، عدد١٥، ج٤، جامعة الطائف، السعودية.

عفيفي،عبد الخالق محمد(٢٠٠٧). الممارسة المهنية لطريقة تنظيم المجتمع موجهات نظرية... تطبيقات عملية، ط١، المنصورة، المكتبة العصرية.

على عبد النبى حنفى(٢٠٠٦). الإرشاد الأسرى وتطبيقاته في مجال التربية الخاصة، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

عودة، بلغوثى؛ بن ناصر، حنيفى (٢٠١٩). مهارات تواصل المعاقين سمعيا ودمجهم، بحث منشور مجلة الموروث ،عدد٢ ، مج ٢، كلية الاداب العربى والفنون، جامعة عبد الحميد بن باريس، الجزائر.

غباري، محمد سلامة(٢٠١٦). رعاية المعاقين الفئات الخاصة، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.

فهمي، محمد سيد(٢٠٠٥). واقع رعاية المعوقين في الوطن العربي، القاهرة، المكتب الجامعي الحديث.

فهيم، كلير (٢٠٠٤). رعاية الأبناء لذوى الاحتياجات الخاصة، دار المعارف، القاهرة.

قاسم، سعد عيد (٢٠١٠). الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية وتحسين نوعية الحياة للمعاقين بصريا، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم.

محرم، على إبراهيم(٢٠٠٤). نحو برنامج لتنمية مهارات تصميم البرامج الجماعية للمعاقين سمعيا، بحث منشور المؤتمر العلمى السابع عشر، طموحات الخدمة الاجتماعية وقضايا التحديث، المجلد الخامس، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية.

محمد، علاء صادق رفاعي(٢٠١٤). المساندة الاجتماعية وعلاقتها بتحسين نوعية الحياة لأسر المعاقين ذهنيا، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، ابريل ع٣٦، ج٥، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

محمد، محمد فاروق (٢٠١٧). مشكلات الطلاب المعاقين سمعياً كما يدركها معلموهم وتصور مقترح لدور أخصائي خدمة الفرد في التخفيف منها في إطار الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية، بحث منشور مجلة الجمعية المصرية للاخصائيين الاجتماعيين، عدد٥٧، ج٤، القاهرة.

محمود، خالد صالح (٢٠١٤). دور الدمج فى تنمية العلاقات الإجتماعية لدى المعاقين سمعيا : دراسة مطبقة على مدارس الدمج للمعاقين سمعيا بمدينة جدة، بحث منشور بمجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية، العدد ٣٧، ج ٣، اكتوبر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان(٢٠٠٢). حقوق الإنسان (مجموعة صكوك دولية)، المجلد الأول، الجزء الأول، منشورات الأمم المتحدة نيويورك وجنيف.

نبيل، عماد محمد(٢٠٠٥). خدمات الرعاية الاجتماعية وتحسين نوعية الحياة للمسنين، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

نجدى، سميرة أبو زيد(٢٠٠١). برامج وطرق تربية الطفل المعاق قبل المدرسة، ط١، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة.

النعناعي، عبير علي علي(٢٠١٢). معوقات التنسيق بين لجان حماية الطفل والجمعيات الأهلية العاملة في مجال حماية الأطفال المعرضين للخطر ، بحث منشور مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية ، العدد الثاني والثلاثون ، الجزء (٧) كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

Aguayo, Miguel(2001) The Experience of Deafened Adults Implications for Rehabilitative Services, work. Vol 26 (4)

Cormelissen Scarlett(2003) Quality of Life in south Africa , urban srudies Center Press , vol 37 , no .g , New yourk.

Desjardin- Jean- L(2005) Maternal Perceptions of Self Efficacy and Involvement in the Aduditory Development of Young Children with Prelingual Deafness, Desjardain, Jean L: Children's Auditory research and Evaluation Center, Loss Angeles.

Kramer, Sophia Stephens, Dafydd Angeles(2006) The Awereness of having a Family History of Hearing Problem and the Impact on those with Hearing Difficulties them Selves, vol (4), University Medical Center, Amsterdam Nether Lands.

Mark Briestle(2003) Disability A life course Approach, Library Of Congress, Cambridge

Mclaughlin, Hugh young, Ros(2007) Action Research with Social Workers and Deaf and Hear Loss of Hearing Service Users to Active best Practice Standards, Journal of Social Work, vol . 7(3).

Mel Ainscow and Jim Muncey(1989) Meeting Individual Needs in the Primary School. First Published. David Fulton Publishers, London

Namwira, Deozihindula(2002) international development and poverty reduction an exploration of NGOS perceptions oF performance, Canada university of Guelph Canada.

Ohnson Louisa(1986) Social Work Practice, London, Allian and Bacon.

schner & Corlatte(1992) The Skilled Social Work Role in Home Health Car, Journal of Social Work.

Sublett roger (2001) Leading from the heart the passion to make a difference leadership. Stories told by Kellogg National Fellow ship program Fellows Kellogg foundation battle Greek.

Viviene, E, Cree(2003) Becoming Social Worker, London, Rout ledge, First Published.

Wepster(1964) New world Dictionavy of American language ,The world publishing Co.N.y

Wish, Peter(2004) Quality of life, trends, concepts and Approaches, Groom press, London.

Woolfe, Tyron(2009) Review of Advances in the Sign Language Development of Deaf Children, Deafness & Education International, vol. 11 (3).